الخليج

سياسة, أوكرانيا

30 يونيو 2022  13:43 مساء

# أول سفينة محملة بسبعة آلاف طن حبوب تغادر مرفأ بريديانسك الأوكراني

موسكو ـ أ ف ب

غادرت أول سفينة محملة بسبعة آلاف طن من الحبوب بحماية البحرية الروسية، مرفأ بريديانسك الأوكراني الذي تسيطر عليه روسيا، على ما أعلنت السلطات الجديدة التي عينتها موسكو.

وقال رئيس إدارة المنطقة الموالية لروسيا يفغيني باليتسكي عبر تيليغرام: «بعد توقف دام عدة أشهر، غادرت أول سفينة تجارية مرفأ بريديانسك التجاري محملة بسبعة آلاف طن من الحبوب إلى دول صديقة».

وأضاف أن «أمن سفينة الشحن، تضمنه سفن ومراكب سريعة من القاعدة البحرية العسكرية لأسطول البحر الأسود في نوفوروسيسك».

وتتهم أوكرانيا منذ أسابيع روسيا «بسرقة محاصيلها من القمح في المناطق التي يسيطر الجيش الروسي في جنوب البلاد لبيعها بطريقة غير قانونية في الخارج»، وتنفي موسكو أن تكون تسرق الحبوب الأوكرانية.

وكان الجيش الروسي استولى منذ بداية العملية العسكرية على مرفأ بريديانسك الواقع على بحر آزوف من دون إلحاق أضرار به. ويقع الميناء في منطقة زابوريجيا التي تسيطر موسكو على الجزء الأكبر منها على غرار منطقة خيرسون المجاورة.

وقد تؤدي العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا التي انطلقت في 24 فبراير/شباط إلى أزمة غذائية عالمية، إذ إن أوكرانيا مصدر رئيسي للحبوب، وتعجز راهناً عن تصدير إنتاجها من الموانئ التي لا تزال تحت سيطرتها.
وتؤكد روسيا من جهتها أنها ستسمح بخروج السفن الأوكرانية المحملة بمواد غذائية في حال نزع الجيش الأوكراني الألغام من الخطوط البحرية.
لكن كييف ترفض ذلك خشية من أن تشن روسيا هجوماً على السواحل الأوكرانية على البحر الأسود في حين أنها خسرت حتى الآن حوض بحر آزوف برمته.
ولم تفض مفاوضات برعاية الأمم المتحدة وتركيا إلى نتائج حتى الآن.
وتعجز روسيا كذلك عن تصدير إنتاجها الزراعي بسبب العقوبات التي فرضتها الدول الغربية عليها جراء عمليتها العسكرية في أوكرانيا.
وأنشأت موسكو في منطقتي خيرسون وزابوريجيا سلطات أطلقت عليها اسم «إدارات عسكرية ومدنية» تعمل على إضفاء الطابع الروسي على هذه المناطق.
.وتؤكد أنها تحضر لضم هذه المناطق إلى روسيا، كما حصل في 2014 مع شبه جزيرة القرم الأوكرانية

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©